

التفسير الميسر

لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا ^ج الْمَسْجِدَ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ ^ج فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا ^ج وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ

لا تقم -أيها النبي- للصلاة في ذلك المسجد أبداً، فإن المسجد الذي أُسِّسَ على التقوى من أول يوم -وهو مسجد (قباء)- أولى أن تقوم فيه للصلاة، ففي هذا المسجد رجال يحبون أن يتطهروا بالماء من النجاسات والأقذار، كما يتطهرون بالتورع والاستغفار من الذنوب والمعاصي. والله يحب المتطهرين. وإذا كان مسجد (قباء) قد أُسِّسَ على التقوى من أول يوم، فمسجد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كذلك بطريق الأولى والأحرى.